

5- التعليق على مقدمة تفسير ابن جزى | الباب التاسع والعاشر |

يوم 9/11/2441 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:01](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اللقاء يعقد في هذا اليوم يوم السبت الموافق التاسع من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين في كتاب تفسير - [00:00:14](#)

تسهيل في علوم التنزيل لمؤلفه الامام ابن جزى الغرناطي ولا زلنا في المقدمة واليوم عندنا الباب التاسع تفضل على بركة الله الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:29](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين المصنف رحمه الله تعالى الباب التاسع في المواقف - [00:00:49](#)

وهي اربعة انواع موقف تام وحسن وكاف وقبيح وذلك بالنظر وذلك بالنظر الى الاعراب والمعنى. عندك المواقف ايه عندك الوقف وعلم الوقف علم وقف الابتداء عندي يقول الباب التاسع في الوقف - [00:01:07](#)

الوقف والابتداء طيب واصل والمعنى ان كان الكلام مفتقرا الى ما بعده في اعرابه او معناه وما بعده مفتقر اليه كذلك لم يجز لم يجز الفصل بينهما والوقف على الكلام الاول قبيح - [00:01:29](#)

وذلك الفصل بين كل معمول وعامله وبين كل ذي خبر وخبره وبين كل ذي جواب وجوابه وبين كل ذي موصول وصلته وان كان الكلام الاول طيب هذا بالنسبة الان هو يقول الوقف القبيح - [00:01:51](#)

يعني هو الان الوقف على اربعة اقسام اربعة اقسام الوقف التام والحسن والكافي والقبيح ويمكن ان نقول يعني هما قسمان رئيسان وقف جائز وقف ممنوع الجائز ينقسم الى ثلاث اقسام - [00:02:09](#)

اما ان يكون تاما تاما معنا او يكون حسن الوقف كافي والنوع الثاني والذي هو الممنوع وهو القبيح القبيح هذا يعني ممكن يقسم التقسيم هذا من اشهر الكتب المؤلفة في علم الوقف والجداء - [00:02:28](#)

كتاب لابي عمرو الداني في الوقف ابتداء بابي عمرو الداني توفي سنة اربع مئة واربعة واربعين المكتفى المكتفى في علم الوقف والابتداء الابتداء سهل دائما يركزون على الوقوف اما الابتداء - [00:02:50](#)

وامره يسير يعني ما فيه امر يعني ما فيه شي الكلام عند الوقوف الان يقول وقف قبيح ان كان الكلام مفتقرا الى ما الى ما بعده في اعرابه او معناه - [00:03:13](#)

وما بعده مفتقر اليه الى ما قبله. كذلك لم يجزى اليه الفصل عندك ايه بين كل عامل ومعموله هذا نوع العامل والمعمول يعني العامل هو الفاعل المعمول مفعول به ولا تقف هنا تقف يعني تفصل بينهما - [00:03:34](#)

والفصل بين كل عامل وكل معمول وعاملة وبين كل ذي خبر وخبره نقف على خبر وبين كل ذي جواب وجوابه مثل الجمل يعني احيانا شرطية يكون الجواب يفتقر الى اول جملة تفتقر الى الجواب - [00:03:54](#)

لا تقف وتترك الكلام فلا يعرف الا اذا مثلا دل الدليل عليه ايات في القرآن محذوف الجواب فيها يكون دل الدليل على السياقة بين كل

ذي موصول وصله بين الموصول والصلة - [00:04:15](#)

واشهر ما يذكي مثلون بالوقف القبيح القول المقولي مثلا قوله تعالى مثلا لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح اي نعم الذين قالوا

ان الله هو المسيح ابنه مريم - [00:04:33](#)

مثل قول لقد لقد اي نعم هذا مثال آآ نعم ان الله فقير. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ومثل هذه الوقوف التي يعني اذا

وقف عليها الانسان احدثت اشكال - [00:04:53](#)

في المعنى او احيانا في الاعراب اللعاب مثل العامل والمعمول والخبر ونحوه الصلة والموصول ولذلك تجد في القرآن احيانا علامة

الوقف اللازم الميم الصغيرة يدل على انه ينبغي الا ان تقف عند هذا - [00:05:11](#)

الان تأتي النوع الثاني تفضل وان كان الكلام الاول مستقلا يفهم دون الثاني الا ان الثاني غير مستقل الا بما قبله فالوقف على الاول

كافي يعني يقول الثاني غير مستقل الا بما قبله - [00:05:32](#)

اذا كان الاول مستقلا يفهم دون الثاني الا ان الثاني غير مستقل الا بما قبله. فالوقف على الاول كافي مثل قول مثلا ويقول مثل الحال

مثل التوابع والفضلات الحال والتمييز والاستثناء وما شابه ذلك - [00:05:54](#)

يعني الجملة الحالية يعني لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هذا قد يدخل فيه احيانا الوقف هنا يعني قد يؤدي الى القبح قال لك لو قلت

لا تقربوا الصلاة منه النهي عن قربان الصلاة - [00:06:13](#)

او مثلا فويل المصلين هذا موقف قبيح فهذا مثل هذا فهو يعني عموما هم يقولون مثلا الكافي مثل الوقوف على رؤوس الاية هذا

وقف كافي الوقوف على رؤوس العقيدة وقفت على رأس الاية الاية الجملة انتهت خلاص - [00:06:33](#)

انا له كل واحد وقوف تام كافية واصل ذلك في التوابع والفضلات كالحال والتمييز والاستثناء الا ان وصل المتصل اكد من المنقطع

وصل التوابع والحال اذا كانت اسما مفردا اكدوا من وصلها اذا كانت جملة - [00:06:52](#)

الاستثناء اما ان يكون متصلا يكون المستثنى منه جزء من المستثنى كن متصل هذا يقول الاولى ان آآ ان لا تقف ان لا تقف اه الا اذا

كان الاستثناء اذا كان الاستثناء منقطعا يعني - [00:07:23](#)

ما بعده الا ليس له علاقة بما قبله هذا يقول يحسن يكون كافي يكون كافي نعم واصل وان كان الكلام الاول مستقلا والثاني كذلك فان

كان في قصة واحدة فالوقف على الاول حسن - [00:07:41](#)

وان كان في قصتين مختلفتين فالوقف تام يعني يعني اذا كان مثلا في قصص القرآن احيانا تأتيك قصص متتالية المختصرة

ومتتالية يقول اذا اذا انتهت القصة وبدأت بقصة جديدة هذا تام - [00:08:04](#)

اذا كان القصة فيها فواصل يقول الوقوف عليها في فواصلها حسنة مثلا قال فمن ربكم؟ قال رب الذي اعطى كل شيء تجد فيها

محاورات هذا يقول يعني حسن الوقف هو يسأل وانت تجيب - [00:08:22](#)

يقول يعني حسن في قصة واحدة مثل قصة ابراهيم مع مع النمرود مثلا ايه قال انا قال انا قال الحاج ابراهيم في روبيان اتاه الله

قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بميت يعني فيه وقوف - [00:08:41](#)

يعتبر وقوف حسنة في قصة واحدة جاءت قصة ثانية ادخلت القصة الاولى على الثانية الاولى الا تدخلها يعني الوقف على القصة

الاولى. نعم. تام قد يختلف الوقف باختلاف الاعراب او المعنى وذلك اختلاف وذلك اختلاف الناس في كثير من المواقف - [00:09:05](#)

ومن اقوالهم فيها راجح ومرجوح وباقي وقد يوقف لبيان المراد وان لم يتم وان لم يتم الكلام يعني هو الان يعني ذكر لك ان الاقسام

الاربعة وفي الاخير قال لك يعني تختلف - [00:09:29](#)

الوقف تختلف حسب اه السياق حسب الجمل حسب كذا. وحسب ايضا الناظر بعضهم يقول لك لا هذا وقت تام. بعضهم يقول لا

وقف حسن هو يختلف من من شخص لشخص - [00:09:48](#)

نعم. تنبيه هذا الذي ذكرنا من رعي الاعراب والمعنى في المواقف عندكم الرعية من راع يقول هذا الذي ذكرنا من راع الاعراب والمعنى

في المواقف استقر عليه الان ما عندك الف؟ - [00:10:01](#)

انت ما في الف كان عندي الف يقول هذا الذي ذكرنا السلام ورحمة الله من راعى من راعى الاعراب والمعنى في المواقف استقر عليه العمل طيب طيب نقرأ هذا الذي ذكرناه هذا الذي ذكرنا من رعي الاعراب والمعنى في المواقف - [00:10:32](#)

استقر عليه العمل واخذ به شيوخ المقرئين وكان الاوائل يراعون رؤوس الايات ويقفون عندها لانها في القرآن كالفقر في النثر والقوافي في الشعر ويؤيد ذلك ما خرجه الترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:58](#)

كان يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف ومثل ما ذكرت لك يعني هو يقول الان يقول هذا الذي ذكرناه هو الذي استقر عليه العمل واخذ به شيوخ المقرئين - [00:11:22](#)

اي نعم وكان الاوائل يراعون رؤوس الاي يقفون عندها عند رؤوس هذا هذا الاصل لكن قد احيانا يكون يكون اللفظ الذي بعد رأس الاية متصل مثل قوله تعالى لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة - [00:11:38](#)

نعم وانكم لتمرون عليهم المصحين وبالليل يكون متصل فهو الاصل السنة انك تقف على رؤوس هذي السنة على رؤوس العين يقول لك هنا لان في القرآن كالفقر جمع فقرة - [00:11:59](#)

او فقرة يعني جملة كلمة كلمة في النثر مثلا الرسائل والخطب ونحوها. والقوافي في الشعر عموما هذا ما يتعلق الوقف والابتداء ونحوه والعلماء يعني كتبوا في ذكروا فيه في مؤلفات مثل ما ذكرنا - [00:12:19](#)

من اشهرها كتاب المكتفى ومرتب جامع وعبارته السهلة من اراد يعني في مثل هذه الاشياء وهي الحقيقة هذا الباب مهم جدا حتى عند القراء مهم جدا لانه اذا وقفت تعطي المستمع - [00:12:39](#)

فهما للاية اما اذا وصل بعضها على بعض يشكل على المستمع وقد هو ايضا يقع في اخطاء قد يدخل بعض المعاني على بعض كل له وقف خاص يعني طيب ننتقل للباب الذي يليه - [00:12:59](#)

وش الاشكال؟ اذا وصل اذا اعدوا رجع مرة ثانية مدري والله ما اعرف يعني فيها شي كل يوم ثم جاء الجواب هو هذا السؤال وجواب سؤال وجواب مثل ما ذكر هنا قال قال ذن جوابي وجوابه ذي الجواب يعني السؤال - [00:13:20](#)

هذي في اشكال اي هذي فيها هذي الان جاءت احدهما تمشي تمشي على استحياء استحياء هذا متعلق بالمشية ولا بالبت يأتي جاءت تمشي على استحياء او بالقول الذي بعدها هذي فيها شيء فيها يعني فيها كلام - [00:13:50](#)

بعضهم يقول كذا وبعضهم يقول كذا فيما يراه القارئ اذا كان يرى كذا انا اذكر مرة صليت مع واحد امرأته لما سألت احد الاساتذة لانه يقول لان حمالة منصوبة على اني اذم حمالة الحطب - [00:14:17](#)

اي نعم اذا وصلت امرأته مرفوع الحمال المنسوب يتلخبط يعني يصير فيه يعني هذا يعني اجتهاداتي كلها اجتهادات وقوف هذه يعني حسب فهمك للاية وحسب معنى الاية وحسب بعض احيان يصير فيها فيها يعني - [00:14:45](#)

في اشكال مو مهم احيانا توهم المستمع انه يفهم خطأ تفضل اقرأ الباب العاشر للفاصل والبلاغة وادوات البيان اما الفصاحة فلا خمسة شروط الاول ان تكون الالفاظ عربية - [00:15:07](#)

لا مما احده المولدون ولا مما غلظت فيه العامة الثاني ان تكون من الالفاظ المستعملة لا من الوحشية المستثقلة الثالث ان تكون العمارة واقعة على المعنى له لا قاصرة عنه - [00:15:33](#)

الرابع ان تكون العبارة سهلة سالمة من التقعير الخامس ان يكون الكلام سالما من الحشو الذي لا حاجة اليه واما البلاغة فهي سياق يعني هذي اي نعم قبل ان ادخل في بلاغة الفصاحة - [00:15:54](#)

نقص فيها يعني النطق السليم الخطيب مثلا او او الكاتب المؤلف يريد ان ان يكتب او الخطيب يتكلم اختار من يعني ان تكون عبارته فصيحة امام امام السامعين او انه في كلامه يقول يعني يختار العبارات السليمة مثل الالفاظ العربية الاصيلة - [00:16:11](#)

والا تكون مهجورة او وحشية اه ان تكون مثلا يعني العبارة يعني مختصرة او نقول متوسطة لا قصيرة ولا طويلة قد يكون يعني مثل هذه تقول هذه عبارات ينبغي ان ان تكون - [00:16:36](#)

اختار لتكون عبارته فصيحة واضحة تجد احيانا بعض خطباء خطبة فصيحة واضحة لا زيادة ولا نقص والكلمات واضحة المستمع

يفهم العبارات اللي انت تلقيه عليه تجد احيانا يأتيك بعبارات حتى تجد الذي امامك يعني انشغل بهذي العبارة وذهب بعيد وانت تتكلم ما يدري ماذا تقول - [00:16:53](#)

احيانا اختيار العبارات او احيانا استطرادات او احيانا اختصارات مخلة ما يدري وش ما الذي انت اختصرته مثل هذي اللي ذكرها هنا تكون العبارة فصيحة جدا الان ينتقل الى الالبلاغة - [00:17:16](#)

نعم تم البلاغة هي سياق الكلام على حسم ما يقتضيه الحال والمقام من الايجاز ومن التهويل والتعظيم والتحقيق من التصريح والكناية والاشارة وشبه ذلك حيث يهز النفوس ويؤثر في القلوب - [00:17:35](#)

ويقول السامع الى المراد او يكاد واما ادوات البيان فهي صناعة صناعة البديع وهي تزيين الكلام كما يزين العلم. العلم الثوب. العلم. العلم الثوب العلم الخط الخط الخط الخطوط - [00:17:55](#)

كانوا يزينون الثياب بخطوط اعلام هذه الاعلام بمنزلة البلاغة الكلام نعم قد وجدنا في القرآن منها اثنين وعشرين نوعا نبهنا على كل نوع في المواضع التي وقع فيها من القرآن - [00:18:12](#)

وذكرنا هنا اسماءها ونبين معانيها طيب يعني هو الان يدخل في انواع البلاغة. اول البلاغة يعني يتفقون على ان البلاغة ثلاث اقسام علم البيان علم المعاني وعلم البديع هذي مفترض اي شخص يريد ان يعني - [00:18:33](#)

يدخل في التفسير وعلوم التفسير ان يكون عنده شيء من العلم بالبلاغة من يقرأ في علم بلاغة ومن اشهر اشهر المؤلفات في علم البلاغة هو كتاب عبد القاهر الجرجاني القرآن وايضا - [00:18:59](#)

البلاغة القرآنية ضروري من كتاب وفي كتاب ايضا اعجاز القرآن لابي بكر الباطناني ايضا فيه كتاب اسمه ايضا مفتاح العلوم السكاكي هذا يعتبر اصل في بلاغة ثم بعد ذلك جاء من من اختصره - [00:19:17](#)

اللي هو الخطيب الغزويني اي مفتاح ترخيص المفتاح ام القزويني لما لخصه الشروع عليه حواشي المفتاح عروس الافراح وغيرها حواشي كثيرة حواشي وغيرها سارت على كتاب الخطيب القزويني. الخطيب القزويني في السبع مئة - [00:19:42](#)

اه هذه الضروري ان يكون عندك يعني بتاريخ البلاغة على الاقل يعني يكون عندك يعني معرفة في اصول البلاغة وصول البلاغة يعني يعني مهمة جدا في الان معاصرين كتبوا في البلاغة بطرق سهلة - [00:20:06](#)

محمد الهاشمي كتب في جواله وبلاغة جميل كلام مرتب في كتاب ايضا ثاني اسمه غنة فضل العباس او غيره والبلاغة فنونها وافنانها يعني مرتب وجميل ويربط ببعض الامثلة القرآنية فلزام يكون الشخص عنده يعني يقرأ في - [00:20:26](#)

طول البلاغة ويكون عنده معرفة في نشأة البلاغة وتاريخها. ثم يعني يكون عنده الامام ببعض مسائل بلاغية لانها مرتبطة بالقرآن كثير جدا والذي يقرأ في مثلا كتاب الزمخشري وغيره هو ما يعرف علومه ما يستطيع ما يعرف ماذا يقول. تكلموا عن اشياء ما تعرفها انت

- [00:20:47](#)

طيب الان يدخل في في الانواع يقول وجدنا في القرآن منها اثنين وعشرين نوعا لو تلاحظ انه سيذكر الان انواعا يعني قد يستخرج الشخص بتكلف من القرآن لان القرآن لم يذكرها لان اكثر هذه اكثرها موجودة في موجودة في الشعر العربي - [00:21:11](#)

نعم طيب نبدأ النوع الاول المجاز المستعمل في غير ما وضع له في علاقة بينهما اثنى عشر نوعا تشبيه والاستعارة الزيادة والنقصان تسمية المجاور باسم مجاوره والمامس باسم ملبسه اطلاق اسم الكل على البعض وعكسه - [00:21:32](#)

التسمية السبب باسم المسبب وعكسه وتسمية باعتبار ما يستقبل والتسمية باعتبار ما مضى وفي هذا خلاف هل هو حقيقة ام مجاز واتفق يعني الان هو يقول المجاز وهو المجاز مثل ما ذكر. قال اللفظ المستعمل في غير ما وضع له اصلا - [00:21:59](#)

لكن هناك علاقة هو يقول المجاز والمجاز يقابله الحقيقة هذا عند المؤلف هنا وعند بعض البلاغيين وبعضهم لا يدخل هذه الاقسام تحت المجاز مثل عندك الاستعارة والتشبيه هذي لا تدخل في المجاز - [00:22:22](#)

عندهم المجاز استعمال اللفظي غير ما وضع له يقسمون ويقسمون المجاز الى قسمين مجاز يسمونه مجاز عقلي ومجاز مرسل والمجاز المرسل هو الذي ذكر هنا تكون العلاقة السببية وكذا هذه الانواع - [00:22:41](#)

ويجعلون التشبيه من علم البيان والاستعارة يعني لا يدخلونها. في الاستعارة تختلف التشبيه والكناية ايضا ستأتيك يقول هنا يقول
مثلا التشبيه معروف التشبيه الفرق بين تشبيه الاستعارة تشبيه قريب من الاستعارة - [00:22:57](#)

التشبيه ان تكون هناك اداة ظاهرة يقول زيد كالاسد في الشجاعة اذا وجدت الكاف او كأن تشبيها صار تشبيها اذا حذفت اذا حذفت
الاداة فرق بينهما عدم وجود الاداة لقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه - [00:23:15](#)

هذا استعارة ما في تشويه لكني اخاف كالذي مرأوا امواتا اي يعني مثل حبة انبتت سبعة او كذا هذا يسمى تشبيه يقول الزيادة
والنقصان احيانا كلمة فيها زيادة الكلام فيه الفاظ زائدة ما نقول زائدة في القرآن لكن جيب بها جيب بها - [00:23:40](#)

يعني مثلا ومن احسنوا حكما من الله ومن احسنوا حكما من الله لقوم يوقنون طيب واذا كانوا غير موقنين ما يصير حكم الله احسن
احسن من كل شيء سواء للقوم ليوقنون او غيرهم - [00:24:04](#)

قالوا مثلا هذي زيادة جيب بها مثلا للتأكيد لمعنى بلاغي هذي زيادة النقصان الحذف في القرآن كثير الحذف القرآن من كان منكم
مريضا او انسا فعده. كل من كان مريض او سفر في عدة - [00:24:21](#)

نقول لا فافطر لابد نقدر وان من قرية الا نحن مهلوكوها وان من قرية ظالمة لابد تقدير نقصان يقول لك تشبيه المجاور باسم مجاورة
هذه يستعملونها هذه العمارة المجاور والملابس باسم ملابسه - [00:24:37](#)

احيانا يطلق الشيء على ما يجاوره مثلا يقول لك تجري تحتها تجري من تحتها النهار. الذي يجري النهر ولا الماء الماء النهار ما تجري
انهار ظرف يحمل الماء كيف تجري الانهار؟ مثل ما تقول - [00:24:55](#)

يقول مثلا صب الميزاب. الميزاب ما صب. الذي صب الماء قالوا ليش؟ قال مجاورة لان الماء يمشي مجاور للميزاب المجاورة او
ملامسة احيانا الى انه متلبس به يقول مثلا الكل والكل وقال اطلاق اسم الكل على البعض - [00:25:15](#)

موجود في القرآن الكل على البعض مثلا ام يحسدون الناس على ما اتاهم؟ مو بالناس كلهم ال محمد واصحابه مثلا يقول الكل على
البعض هو عكس والبعض على الكل اطلق الشيء القليل على الكل مثل - [00:25:34](#)

جعلوا اصابعهم وجعلوا الانامل اطلاق الكل وارادة الجزء كل هذه تسمى من المجاز المرسل هنا التسمية باعتبار ما يستقبل والتسمية
باعتبار ما مضى. ما مضى مثلا واتوا اليتامى. اي الذين كانوا يتامى - [00:25:53](#)

ثم يقال النبي صلى الله عليه وسلم قال يتيم اي طالب باعتبار ما مضى او احيانا باعتبار ما سيأتي كل هذي يعني بلاغة يقول هل هو
حقيقة؟ اي نعم هذا الان خلاص يقول والتسمي باعتبار ما مضى. طيب اقرأوا في هذا - [00:26:14](#)

هذا خلافا هو حقيقة او مجاز واللي هو الاقسام هذي هل هي حقيقة ولا مجاز نعم اكثر اهل علوم اللسان واهل الاصول على وقوع
المجاز في القرآن. عندك عندك اكثر صح - [00:26:31](#)

اي نعم انا عندي هنا واتفق اهل علم اللسان واقوى اهل الاصول على وقوع المجاز في القرآن لان القرآن نزل بلسان بلسان العرب
اعادة فصحاء العرب استعمال المجاز ولا وجهها لمن منعه. لان الواقع منه في القرآن اكثر من ان يحصى. اي نعم - [00:26:48](#)

هذي مسألة معروفة مسألة خلافية والخلاف فيها قوية الخلاف ينحصر في ثلاثة اقوال منهم من قال المجاز موجود في لغة العرب
وموجود في القرآن وهذا مثل ما ذكرنا اكثر علماء الاصول واللغة - [00:27:15](#)

الكلام ذلك هذا هذا رأيي. الرأي الثاني انه لا المجاز موجود في موجود في اللغة وليس موجودا في القرآن موجود في لغة العرب
مممكن لكن القرآن من المجاز لماذا حقتهم؟ قالوا لان المجاز ضد الحقيقة والقرآن كله حقائق - [00:27:34](#)

اذا قلت في مجاز ما يتناسب مع كلام الله سبحانه والله كلامه حق ولا نقول الرأي الثالث انه لا مجاز لا في لغة العرب ولا في القرآن
وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:27:56](#)

وايضا رجحه ابن القيم في الصواعق سماه الطاغوت قال كسر الطاغوت المسمى بالمجاز انه ذريعة تأويل الصفات اليوم اذا جيت قلت
مثلا الله قال نعمته مجاز عن النعمة فلان له يد على فلان اي نعمة - [00:28:11](#)

دخلوا من هذا الباب فاغلق اغلق الباب عليهم. وقلنا ما في مجال في القرآن مطلقا محمد الامين الشنقيطي الف كتاب ذبح الف كتاب

منع جواز المجاز المنزل للتعبد والاعجاز ورد على كل ادلتهم - [00:28:33](#)

وابطلها وقال لا مجاز في القرآن ابدا وهذا اللي تطمئن له النفس لكن يعني يبقى اللغة يعني ممكن اللغة فيها او ما فيها ما ندري لان

المجاز احدث اصلا ليس موجودا قبل احدث يمكن اللغة العربية تستعمله - [00:28:50](#)

لا تسمى مجازا تستعمل هذي العبارات ثم ايضا لابد ان نميز بين اعمال النفط غير معناه وبين ما يسمى بالاستعارة. استعارة ان تستعير

شيء وتضعف في مكان شيء ما فيها شيء. القرآن موجود فيه استعارة - [00:29:05](#)

نعطي نعطي مثلا عبارات اخرى حتى لا ندخل في قضية المجاز والحقيقة الكناية بعضهم يدخلها في في المجاز غير يعني قريبة من

المجاز لكن لا تسمى لا تسمى مجازا عموما هذي مسألة واضحة وفيها خلاف كبير يعني - [00:29:20](#)

ابن قدامة في روضة الناظر يقول وما المنع فقد كابر يعني يرى انه في مجاز طيب عموما الانسان يعني آآ انا عندي يعني لا ننكر على

من يتكلم عن المجاز ويقول القرآن فيه مجاز ويكتب في - [00:29:44](#)

في المجاز ما ننكر عليه لكن انت رأيك انك تتحفظ تحفظ بس نعم النوع الثاني الكناية وهي العبارة عن الشيء بما يلازمه من غير

تصريح الثالث يعني كناية كثيرة في القرآن - [00:30:03](#)

يقول لك ان تعبر عن شيء بلازمة من غير تصريح مثل لما تقول احيط بثمره يعني دمرت دمرت الجنة محيط بثمره يعني دمرتني

طيب واصبح يقلب كفيه عن النجم لانه يقول لك هذي من اللازم هذا الشيء الفعل - [00:30:20](#)

ندم اذا عضوا عليكم الانامل الانامل هذا من شدة الغيظ هذا يسمى كناية القرآن مليه بالكنايات مليه جدا جدا انا اذكر اني كلفت

قديما درست طالبات في الشريعة نتكلم عن كناية وكذا قلت لهم اكتبوا في الكنايات اجمعوها في القرآن - [00:30:42](#)

وجمعوا عدد كبير وصل يمكن حوالي الى الف موضع القرآن الكريم جمع واجد كثير جدا كنايات القرآن مليون طيب بعده الثالث

الالتفات وهو على ستة على ستة انواع خروج من التكلم الى الخطاب او الغيبة - [00:31:04](#)

خروج من الخطاب الى التكلم او الغيبة خروج من الغيبة الى التكلم او الخطاب طيب هذا الالتفات الالتفات في نسميه ابن الاثير

الشجاعة العربية يعني ما يستطيع ان يدخل في اي انسان الا ان يكون شجاعا في العربية - [00:31:27](#)

والقرآن مليه جدا مليه انا كتبت في في الالتفات كامل نشر في مجلة عند المفسرين موقف المبشرين من الالتفات مليون مليه القرآن

جدا جدا يعني يمكن يتجاوز الف موضع يعني كثير - [00:31:51](#)

وكل هذه الاقسام اللي ذكرها الستة موجودة في القرآن موجودة يعني يأتيك بخطاب ثم ينقلب بخطاب اخر وكثير من من من يقف

على يعني ابراز الالتفات وبيان العلة ليش؟ التفتت الاية من كذا لكذا - [00:32:16](#)

الزمخشري الزمخشري في الكشاف يقف كثير عند عند الاذن عند هذه الاشياء عند هذه الاشياء مثلا عبس وتولى هذا ماضي من جاءه

ماضي من جاءه الاعمى ثم قال وما يدريك - [00:32:33](#)

من الماضي الى المخاطب هذا التفات ليش ما قال عبست يا محمد؟ قال هذا تكريم للرسول صلى الله عليه وسلم كانه في شخص

بعيد هو الذي عبس وتولد ثم قالوا ما يدريك الان خاطبه - [00:32:50](#)

هذا يعني تغيير الظمائر من شجاعة الشريعة العربية هذا معنا في في مؤلفات كتبوا في في الالتفات في القرآن بعضهم وسع الدائرة

وسع الدائرة وقال الاثبات ليست في الضمائر حتى الضمائر وغير الضمائر - [00:33:04](#)

مثل مثل الفعل والفاعل والاسماء الموصولة وهذي ادخلوها كلها في في الالتفات الرابع التجريد اوريكم شيء بعد اندراجه في لفظ

عام متقدم والقصد بالتجريد تعظيم المجرد ذكره او تحقيره ورفع الاحتمال - [00:33:26](#)

عندي انا مكتوب التجريد وهو الصحيح التجريدي علم التجريد معروف عند علماء البلاغة او رفع الاحتمال صح؟ نعم. مم كلها احيانا

بعضها ما تجدها في القرآن يعني بتكلف يقول هذا مثل عبارة كذا تفيد كذا تفيد كذا يعني - [00:33:54](#)

طيب الذي بعده؟ الخامس الاعتراض وهو ادراج كلام بين شيئين متلازمين الخبر والمخبر والمخبر عنه والمخبر عنه الصفة

والموصوف المعطوف والمعطوف عليه والمعطوف عليه وادخاله في افنان كلام متصل - [00:34:20](#)

معروف الجملة المعتزلة القرآن كثير تجد ايات تكلم ثم تدخل جمع معتاد بينهما بفائدة بلاغية لا تأتي هكذا موجود. نعم القصد به تأكيد الكلام الذي ادرج فيه التجنيس هو اتفاق اللفظ مع اختلاف المعنى - [00:34:43](#)

ثمان الاتفاق قد يكون في الحروف والصيغة وفي الحروف خاصة او في اكثر الحروف لا في جميعها في خطي لا في اللفظ وهو تجنيس التصحيف. ايه يسمونه الجناس علم الجناس - [00:35:03](#)

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. الساعة الاولى غير الساعة الثانية اتفقت في اللفظ كل شيء. ايه ما يسمى جناس ناقص. جناس تام السابغ المطابقة وهذيك الاشياء المتضادة كالسواد والبياض والحياة والموت والليل والنهار وشبه ذلك - [00:35:16](#)

نعم. الثامن المقابلة وهي ان تجمع بين شيئين فصاعدا ثم تقابلها باشيء اخر. ايه هذي يسمونها المطابقة والمقابلة الطباق لفظي قابل لفظ اسود وابيض ليل ونهار والمقابلة جملة تقابل جملة فاما من اعطى واتقى - [00:35:39](#)

وصدق بالحسنى. اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. هذي هذي يسمونها مقابلة. طيب المشاكلة. نعم. التاسع المشاكلة في ان تذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبتته. اي نعم مثل قوله تعالى فمن اعتدى عليكم - [00:35:58](#)

اعتدوا انت ما اعتديت العاشر التثنية ورد اول الكلام على اخره ويسمى في الشعر العجز عن الصدر تبدأ بالجملة كلام ثم اه في الاخير الكلام الاول على احيانا قصص القرآن يأتي - [00:36:18](#)

عيد ومرة ثانية على ما سبق في اوله مثل الخاتمة على المقدمة هذا موجود في القرآن. موجود سواء طال الكلام او قصر رد العجز عن الصدر مثل وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:36:43](#)

وهب لنا انك انت الوهاب اللفظ ترجعون وجود احيانا تجد اول السورة مفتوحة كلام معين ثم تختتم بك نفس الكلام المفتاح فيه هذا رد العجز على الصدر الحادي عشر لزوم ما لا يلزم هو ان تلتزم قبل حرف الروي حرفا اخر - [00:37:01](#)

وكذلك عند رؤوس الايات. ايه يعني يعني تأتي تجد فرؤوس الايات مثلا احيانا كثير هذا في القرآن موجود يعني خاتمة الاية يسمونها فاصلة الاية نفس اللي تقبلها يمكن ثلاث خواتم كلها بلفظ واحد - [00:37:22](#)

ان كنتم تعلمون كنتم تعلمون ولا تجد فيه تنافر تجد فيه فيه قبول للنفس ما يلزم طيب الثاني عشر القرن وان يكون الكلام يصح ابتداء ابتداء قراءته من اوله واخره - [00:37:41](#)

نحو دعم او تعكس كلماته فيقدم المؤخر منها ويؤخر المقدم. ايه هذا ما هذا ما اتوقع ان القرآن فيه قلب يعني انك تقلب الايات او تقلب الكلمات من اي ناحية - [00:38:00](#)

هل يجوز لك ان تعكسها تعكس الايات لا يجوز الحروف الثالث عشر التقسيم هو ان تقسم المذكور الى انواعه او اجزائه الرابع عشر. تقسيمي. تقسيم واضح الشيلة الى مثل ثمانية ازواج من الضأن اثنين بعد اثنين - [00:38:20](#)

الرابع عشر التثنية وان تزيد في الكلام ما يوضحه او يؤكد ان كان مستقلا دون هذه الزيادة تأتي بشيء تضيفه على الكلام الخامس عشر تكرار وهو ان تضع الظاهرة موضعا مضمرا - [00:38:55](#)

اكرر الكلمة على وجه التعظيم او التهويل او لمدح المذكور او ذمه او للبيان اللي هو هذا الخامس عشرة تكرار اتبع الظاهر موضع المظمر كثير في القرآن انك تضع الظاهر - [00:39:17](#)

بمعنى انك تأتي باللفظ الظاهر مع انها الاصل المظهر السادس عشر التهكم هو اخراج الكلام عن مقتضاه عن مقتضاه عن مقتضاه استهزاء عن مقتضاه. عن مقتضاه استهزاء بالمخاطب او بالمخبر عنه - [00:39:36](#)

البشارة في موضع في موضع النذارة ابشر الذين كفروا بعذاب اليم تهكم كثير التهكم في القرآن لو بس يعتنى بالبلاغة ابي ال سعود مثلا او تفسير تحلل وتنوير تكتب كلمة تحكم كذا التهكم او تهكما - [00:39:56](#)

تجد مواضع كثيرة جدا وعشر اللف والنشر وان تلف في الذكر شيئين فاكثر ثم تذكروا متعلقات بها وفيه طريقتان تبدأ في ذكر المتعلقات بالاول ان تبدأ بالآخر معروف اللف والنشر - [00:40:26](#)

هذي يذكرون له اية في سورة القصص ومن آياته اي نعم قال من رحمته جعلكم الليل والنهار تسكن فيه ولتبتغوا من فضله هذي ترجع للعين وهذي ترجع يعني تلقائي. هذا يسمونه اللف والنشر - [00:40:50](#)

نعم ترجيع ايه لا هي لا نفس الاية هذي اي نعم ومن رحمته جعلكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله تسكن فيه ترجع ابتغوا النهار. نفس الاية الجمع وهو ان تجمع بين شبيين فاكتر في خبر واحد وفي وفي وصف واحد وشبه ذلك - [00:41:08](#)
واضح يعني ادخال يعني جمل بعضها باسلوب واحد او بلفظ واحد التاسع عشر توسيع هو ان تكون الالفاظ في اخر الكلام متساوية في الوزن. هذا يسمونه اه الفاصلة من فاصل قرآنية - [00:41:41](#)

كتبت فيها كامل عن اه فاصلة وانواعها الفاصلة علم واسع كبير حتى سجلت في رسائل ماجستير في رسائل كثيرة يعني فيها صعوبة لربطها بما قبلها نجد فيها صعوبة جدا - [00:42:02](#)

لازم تقف عنده وتتأمل كثير مثل قوله تعالى مثلا في فاصلة مثلا ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم هذي مشكلة كيف تغفر وانت العزيز لو كان في غير القرآن تقول انك انت غفور - [00:42:26](#)

الرحيم. ولذلك ابراهيم ماذا قال؟ قال فمن تبغني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. طيب هنا ليش قال قالوا لا هذا هذا في يوم القيامة يوم القيامة غير يختلف الوضع - [00:42:48](#)

العزة والقوة الحكمة هناك انسب مثلا احد الاعراب قرأ احد احد سمع اعرابي شخصا يقرأ فان زلتم من بعد ما جاءتكم البيئات فان الله غفور رحيم. قال الاعرابي لا فرجع هذا القارئ - [00:43:02](#)

انزل انتم بعد ما جاءتكم البيئات فان الله عزيز حكيم. قال الاعرابي نعم ليش؟ قال لو قال فان الله غفور رحيم دا فتح لك باب الزلل اصبحت تزن دائما لانك تعرف انه - [00:43:28](#)

وراءك غفور رحيم يا جلالتي امامك من يحاسبك عبارة قرآنية هذي يسمونها علم الفاصلة القرآنية ويقول لك هنا نوع من نوع من أنواع الفواصل الترصيع يسمونها المتوازي والمتوازن والمتقارب بالالفاظ. هذي كلها تأتي في - [00:43:43](#)

المتوازن المتوازي مثل مثلا سرور مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة تجد متوازية كلها الموفي عشرين تشجيع هو ان تكون كلمات الاية على روي حرف على وي حرف واحد هذي جميلة هذي موجودة في القرآن سبحان الله العظيم - [00:44:10](#)

انا روي واحد يقسمه الروي ما هو يقصدون بالحرف الاخير من الاية الطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المركوب يعني هذي يسمونها نعم هي داخلية في في الفواصل - [00:44:37](#)

الحادي والعشرون الاستطراد وهو انت وهو ان تتطرق من كلام الى كلام اخر بوجه يصل ما بينهما يكون الكلام الثاني هو المقصود خروج الشاعر من النسيب الى المدح بمعنى بمعنى. عندك من النسيب - [00:44:53](#)

عندي من السب الى المدح خروج الشاعر من السب الى المدح من السب الى المدح بمعنى يتعلق بالطرفين مع انه انما قصد المدح ايه هذي نفسه يعني يعني استطراد يقول هذا الاستطراد يأتي بجملة ثم يخرج الى جملة اخرى متعلقة بالاولى - [00:45:12](#)

يعني مثلا اللي يقول تمهيد للكلام يمهد لك الكلام ثم يدخل على الثاني والعشرون المبالغة وقد تكون بصيغة الكلمة نحو صيغ آ نحو صيغة فعال وفعال قد تكون بالمبالغة في الاخبار او الوصف - [00:45:38](#)

فان اشتدت المبالغة هو غلو واغراق ذلك مستكره عند اهل هذا الشأن يقول في المبالغ احيانا تكون على الوزن نفسه العبارة فيها وزن مثلا فعال لما يريد مثلا ايه هذي تسمى - [00:46:00](#)

واحيانا يقول لك لا بالكلام. الكلام المنثور الخبر يقتضي ان هذا الاسلوب اسلوب مبالغة في بالغ بالشخص مثلا في مدحه في كذا في الاطراء وكذا هذي مبالغة يقول اذا زاد - [00:46:17](#)

هذا لا لا يصلح طيب نقف عند هذا اذا كانت ترضي الله عز وجل في اشكال هني لان لان هذا الفعل او هذا الوصف يقتضي ان الله سبحانه اخبر بهذه الصيغة - [00:46:32](#)

لكثرة هذا الشيء مثلا فعله مثلا يأتون بهذه يعني من باب يعني انه مثلا واني لغفار غفار فعال يعني جاءت في هذا المقام تفتح باب

التوبة فاذا كان الله سبحانه بهذا الصيغة غفار كثير المغفرة - 00:47:01

يعني ما في اشكال مبالغة يعني في سواء في في صفات الله او في ايضا في المخلوق طيب نقف عند الباب الحادي عشر في اعجاز

القرآن وتنتهي المقدمة الحادي عشر والثاني عشر - 00:47:19

نقف عند هذا ها مقدمة طويلة بس انها مفيدة جدا جدا الله يجزاكم خير. الله يجزاك خير حياكم الله - 00:47:44